



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5181

التاريخ : الإثنين 2020/3/9

## الفبر الرئيسي



كوشنر: سندعم ضم الضفة الغربية وفق  
خطة صفقة القرن حتى مع تواصل  
الأزمة في "إسرائيل"

... ص 3

## أبرز العناوين



حماس تستنكر محاكمة قيادات فلسطينية في السعودية وتدعو للإسراع بالإفراج عنهم  
السعودية تبدأ محاكمة نشطاء أردنيين وفلسطينيين على خلفية التعاطف مع المقاومة الفلسطينية  
نتنياهو وغانتس يتمسكان بتشكيل الحكومة الإسرائيلية ويهاجمان بعضهما  
عضو بالمشاركة: لن نمنح غانتس أي توصية قبل تغيير موقفه من هذه الضم ومن صفقة القرن  
الأورومتوسطي: 3,000 طالب لجوء فلسطيني يواجهون إجراءات تمييزية مقيتة في السويد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أشتية يعد بتشريعات تضمن المساواة الاجتماعية للنساء
4	3. الأمن الوقائي يواصل اعتقال حسام خضر
5	4. أهالي المعتقلين السياسيين: 483 انتهاكا ارتكبتها أجهزة السلطة في شباط/ فبراير
<u>المقاومة:</u>	
5	5. حماس تستنكر محاكمة قيادات فلسطينية في السعودية وتدعو للإسراع بالإفراج عنهم
5	6. "الشرق الأوسط": حماس تعمل من تركيا بعد تقليص وجودها في لبنان وقطر
6	7. باسم نعيم: التطبيع مع الاحتلال أخطر ما تطرحه صفقة ترامب-نتنياهو
7	8. هنية يعزي المرشد الإيراني بوفاة مستشار وزير الخارجية
7	9. حماس تلتقي "التيار الوطني" جنوب لبنان
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	10. نتنياهو وغانتس يتمسكان بتشكيل الحكومة الإسرائيلية ويهاجمان بعضهما
9	11. غانتس يعلن قبوله بشروط ليبرمان للانضمام لائتلاف حكومي
9	12. عضو بالمشتركة: لن نمنح غانتس أي توصية قبل تغيير موقفه من هذه الضم ومن صفقة القرن
10	13. درعي يوزع "وثيقة ولاء" على أعضاء الكنيست لمنع تشكيل حكومة بدعم القائمة المشتركة
10	14. تقرير إسرائيلي: الحواجز بالضفة تزيد احتقان الفلسطينيين
11	15. اعتراف إسرائيلي بوجود إشكاليات تعيق ضرب أهداف حماس في غزة
11	16. كاتس: نواب المشتركة "مخربون يرتدون بدلات"
11	17. "إسرائيل" تتوقع إصابة 60% من سكانها بـ"كورونا" وبينيت يدرس إغلاق الأراضي الفلسطينية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	18. القدس: 49 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
12	19. في يوم المرأة: 43 أسيرة يرزحن بسجونهن.. الاحتلال يعتقل 16 ألف فلسطينية منذ 1967
13	20. الاحتلال يُجمد زيارات الأسرى بسبب كورونا
13	21. وزارة الصحة: 19 إصابة بفيروس "كورونا" في فلسطين
14	22. حملة وقاية بمخيمات لبنان لمواجهة كورونا
14	23. عشرات الإصابات بمواجهات مع الاحتلال بالضفة الغربية

15	لجنة شعبية: 90% معدل بطالة النساء في قطاع غزة	24.
16	الأوروبي ومتوسطي: 3,000 طالب لجوء فلسطيني يواجهون إجراءات تمييزية مقبلة في السويد	25.
عربي، إسلامي:		
16	السعودية تبدأ محاكمة نشطاء أردنيين وفلسطينيين على خلفية التعاطف مع المقاومة الفلسطينية	26.
دولي:		
17	السويد تتبرع بـ50 مليون دولار للأونروا	27.
حوارات ومقالات		
17	هذه دولتكم التي ستعطيكم إياها مفاوضاتكم!... د. فايز أبو شمالة	28.
18	إيضاحات شاهد عيان إلى علي عبدالله.. الوصول إلى "صفقة القرن"... د. ناصر سابا	29.
23	تاريخ القدس و"تبع سلوان"... أمام تهديد مشروع القطر التحت أرضي... نير حسون	30.
كاريكاتير:		
26		

\*\*\*

### 1. كوشنر: سندعم ضم الضفة الغربية وفق خطة صفقة القرن حتى مع تواصل الأزمة في "إسرائيل"

صالح النعامي: هدد جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بدعم أي قرار تتخذه "إسرائيل" بضم مناطق في الضفة الغربية، في حال لم توافق قيادة السلطة الفلسطينية على استئناف المفاوضات مع تل أبيب استناداً إلى خطة "صفقة القرن"، وذلك على الرغم من الأزمة السياسية الداخلية في "إسرائيل". وبحسب صحيفة "جيروزالم بوست"، فقد ادعى كوشنر مجدداً أن تقديم "صفقة القرن" جاء بهدف وضع حد لاعتماد الفلسطينيين على الدعم الذي تقدمه الدول المانحة دون ربط هذا الدعم بموافقتهم على حل الصراع، مشيراً إلى أن الموقف الفلسطيني لا يحظى بدعم عربي كامل، وأن الإمارات العربية رحبت بالخطة الأمريكية.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/8

## 2. أشتية يعد بتشريعات تضمن المساواة الاجتماعية للنساء

رام الله: تعهد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية بإصدار تشريعات تهدف إلى تمكين المرأة، والوصول إلى مساواتها اجتماعياً مع الرجل، في كافة مفاصل العمل الرسمي وغير الرسمي. وأضاف أشتية، في كلمة مسجلة لمناسبة يوم المرأة العالمي: «إن المرأة الفلسطينية لها دور كبير في عملية التنمية بالمجتمع المحلي». وتابع: «نفخر بما أنجزته المرأة من قضايا متعلقة بالمهن، فهي الطبيبة، والمهندسة، والكاتبة، والريادية، وسيدة الأعمال، وهي المرأة المبدعة، وكل هذا الأمر يدعونا إلى الفخر، ويدفعنا إلى القول إنها بيت القصيد وروح النشيد». وهنا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، المرأة الفلسطينية ومعها جميع نساء العالم، بمناسبة يوم المرأة العالمي، ووصفه باليوم الوطني بامتياز. كما حيّت وزارة الخارجية والمغتربين المرأة الفلسطينية، وشددت على أن الاحتلال الإسرائيلي هو العقبة الأساسية أمام النساء والفتيات الفلسطينيات، فيما يتعلق بإعمال حقوقهن، والنهوض بهن، وتحقيق اعتمادهن على الذات، واندماجهن في تنمية مجتمعهن.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/9

## 3. الأمن الوقائي يواصل اعتقال حسام خضر

الجزيرة نت-خاص: لليوم الثاني على التوالي من اعتقاله لدى جهاز الأمن الوقائي، يخوض حسام خضر القيادي البارز في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والنائب السابق عنها في المجلس التشريعي إضراباً عن الطعام والماء والدواء أيضاً رفضاً لاعتقاله. وقال شقيقه غسان إن حسام يعاني من وضع صحي صعب، لمعاناته من مرض في القلب، لكنه رغم ذلك يرفض تناول علاجه وطعامه وشرابه وحتى الكلام رفضاً لاعتقاله، وأشار إلى أنه جرى نقله من سجن الجنيد بمدينة نابلس إلى سجن بيتونيا بمدينة رام الله. وقال -في اتصال مع الجزيرة نت- إن شقيقه رفض أي شكل من أشكال التعاون أو التعاطي معهم من قبيل التحقيق أو غيره منذ لحظة اعتقاله، وأوضح أن الهيئة المستقلة لحقوق المواطن تمكنت من زيارته في سجنه بنابلس قبل نقله لرام الله واطلعت على ظروف اعتقاله. ونقل عن الهيئة قولها في بيانها إنها تتابع الإجراءات القانونية التي اتخذت بحقه، وتؤكد موقفها الراض لحجز حرية أي شخص على خلفية منشورات أو كتابات على وسائل التواصل الاجتماعي، وطالبت الإفراج عنه نظراً لظروفه الصحية واستمراره في رفض تناول الطعام والدواء.

وكان جهاز الأمن الوقائي رفقة أجهزة أمنية أخرى قد اقتحم منزل القيادي في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية بعد منتصف الليلة الماضية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/3/7

#### 4. أهالي المعتقلين السياسيين: 483 انتهاكا ارتكبتها أجهزة السلطة في شباط/فبراير

رام الله: قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة إن شهر فبراير شباط المنصرم شهد ارتكاب أجهزة السلطة (483) انتهاكا، شملت عمليات قتل واعتقال وتعذيب ومنع من السفر، والاعتداء على أهالي المعتقلين، وقد طال (124) انتهاكا أسرى محررين من سجون الاحتلال، و(87) انتهاكا ضد معتقلين سياسيين سابقين. ورصد التقرير تزايد انتهاكات أجهزة السلطة ضد طلبة الجامعات بواقع (61) انتهاكا، شملت تنفيذ عمليات اختطاف من أمام الجامعات، وفي الطرقات. وشملت الانتهاكات مختلف مناطق الضفة الغربية، وتركزت في محافظة الخليل بواقع (102) انتهاكا، تلتها محافظة رام الله بواقع (97) انتهاكا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/8

#### 5. حماس تستنكر محاكمة قيادات فلسطينية في السعودية وتدعو للإسراع بالإفراج عنهم

غزة: قال المتحدث الرسمي باسم حركة "حماس"، حازم قاسم، للأناضول، إنه "من المؤسف أن تواصل السلطات السعودية اعتقال قيادات فلسطينية وتقديمهم للمحاكمة". وأضاف قاسم: "حماس تستنكر هذا السلوك وتدعو إلى الإسراع بالإفراج عن هؤلاء المعتقلين". وتابع: "لا يعقل أن تحاكم قيادات فلسطينية في دول عربية بتهم تتعلق بالعمل للقضية الفلسطينية ودعم نضال الشعب الفلسطيني المشروع". وشدد قاسم، على أن "الواجب القومي والعروبي يتطلب دعم المقاومة الفلسطينية وتعزيزها حتى تتمكن من مواجهة صفقة القرن الأمريكية التصفية".

وكالة الاناضول للأخبار، 2020/3/8

#### 6. "الشرق الأوسط": حماس تعمل من تركيا بعد تقليص وجودها في لبنان وقطر

لندن: قالت مصادر في حركة «حماس»، لـ«الشرق الأوسط»، إن قيادة الحركة تتخذ من تركيا وقطر مقرات دائمة، لكنها تعمل من تركيا بشكل تنظيمي أكثر، بعدما قلّصت حضورها العلني في قطر ولبنان بسبب طلبات من هذه الدول أو خشية الاستهداف.

وبحسب المصادر، فإن رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية ونائبه صالح العاروري، يستقران أكثر في تركيا، في هذه المرحلة، فيما يستقر آخرون في قطر ولبنان. وأوضحت المصادر أن «هنية ينتقل بين تركيا وقطر بحسب الوضع، وأن الآخرين يستقرون بين البلدين، وفي لبنان بشكل أقل».

واختار هنية تركيا على الرغم من العلاقات القوية التي تجمعها بأمير قطر، تميم بن حمد، لكن أيضا لتجنب الحساسيات، بعد طلب قطري رسمي من «حماس» في السنوات الأخيرة بعدم استخدام أراضيها لأي نشاط يمكن أن يُفسّر على أنه موجّه ضد إسرائيل. وفي 2017، طلبت قطر من «حماس» عدم استخدام أراضيها بأي شكل لتوجيه أي نشاط ضد إسرائيل، بسبب التطورات السياسية في المنطقة.

وأكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أنه من ذلك الوقت تجد «حماس» صعوبة في إيجاد مقر دائم لقيادتها. ووضعت «حماس» عدة خيارات، منها ماليزيا ولبنان وغزة، لكنها عادت أخيراً إلى تركيا التي فتحت مجدداً أراضيها لقيادة في الحركة كانت طالبتهم سابقاً بالمغادرة. والقيادة الحالية لـ«حماس» تمثل إلى حد كبير صقور الحركة. وقلت المصادر إن القيادة الحالية، خصوصاً رئيس المكتب إسماعيل هنية يصححون ما اعتبروه «أخطاء من سلفهم خالد مشعل؛ خصوصاً بشأن العلاقة مع إيران».

وصعود العسكر إلى المكتب السياسي العام كان نتيجة طبيعية لصعود العسكر في مكتب قيادة غزة، الذي ترأسه السنوار، ويضم مروان عيسى الذي يوصف برئيس أركان «القسام»، وروحي مشتهي. وقالت المصادر إن تياراً في «حماس» يدفع باتجاه مشعل مرة أخرى عبر ترشحه في الانتخابات المقبلة، المتوقعة العام المقبل، لكن مشعل يرفض حتى الآن. ولم يرشح مشعل نفسه في الانتخابات الأخيرة أن النظام الداخلي للحركة لا يتيح لأي شخص الترشح مجدداً، إذا تولي هذا المنصب لأكثر من دورتين متتاليتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/9

## 7. باسم نعيم: التطبيع مع الاحتلال أخطر ما تطرحه صفقة ترامب-نتنياهو

غزة - نور الدين صالح: شدد رئيس مجلس العلاقات الدولية- فلسطين د. باسم نعيم على أن التطبيع مع الاحتلال هو من أخطر القضايا التي طرحتها صفقة ترامب-نتنياهو، الرامية لتصفية القضية الفلسطينية. وفي حوار مع صحيفة «فلسطين»، قال نعيم: «صفقة ترامب-نتنياهو فيها عدد من المكونات الخطيرة، لكن أخطرها هو التطبيع بين دول الإقليم والكيان الإسرائيلي». وأوضح أن



"فتح العواصم العربية والإقليمية أبوابها للاحتلال، دون حل القضية الفلسطينية، والالتزام بحقوق الشعب الفلسطيني، يجعل من المستحيل على الفلسطينيين تشكيل ضغط على الاحتلال للالتزام بحقوقهم أو التراجع عن الجرائم التي يرتكبها بحقهم".

فلسطين أون لاين، 2020/3/8

### 8. هنية يعزي المرشد الإيراني بوفاة مستشار وزير الخارجية

تقدم رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية بالتعازي لمرشد الثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي بوفاة السفير حسين شيخ الإسلام رئيس لجنة دعم الانتفاضة الفلسطينية، ومستشار وزير الخارجية، ورئيس العلاقات الدولية في مجمع التقريب بين المذاهب. وأشاد هنية بسيرة الفقيد، مثنياً مواقفه الثابتة والراسخة في مناصرة فلسطين وقضيتها العادلة، والجهود الكبيرة التي كان يقوم بها في دعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، إضافة إلى الأدوار المقدره في التقريب بين أطراف الأمة حيث كان عنواناً للتسامح والوحدة والتآلف والتضامن.

موقع حركة حماس، 2020/3/8

### 9. حماس تلتقي "التيار الوطني" جنوب لبنان

بيروت: زار وفد من مكتب العلاقات اللبنانية في حركة حماس في لبنان، مكتب التيار الوطني الحر في منطقة مغدوشة جنوبي البلاد. وقال بيان صدر عن المكتب الإعلامي لحركة حماس إنه كان في استقبال وفد الحركة: بشير طنوس، وسام العميل، جورج سيقلي، خليل عزام، وهيب فرنسيس، عبد الله الحداد، جورج واكيم. وترأس الوفد مسؤول العلاقات اللبنانية في الحركة أيمن شناعة، وبحث الجانبان مستجدات القضية الفلسطينية في ظل خطة ترهب لتصفية القضية الفلسطينية. واستعرض "شناعة" تطورات القضية الفلسطينية في ظل الخطة الأمريكية القاضية بتصفية القضية الفلسطينية بكل أركانها، وأهمها قضية القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين. وختم "شناعة" حرص حركة حماس على أمن واستقرار لبنان والمخيمات الفلسطينية، عاداً أن استقرار لبنان يعطي قوة للقضية الفلسطينية.

من جهته رحب بشير بوفد الحركة، وأكد على مركزية القضية الفلسطينية، وعلى رفض التيار الوطني لصفقة القرن وضرورة تحشيد كل الإمكانيات في مواجهتها، كما أشار إلى أهمية العمل على تأمين

حياة كريمة للشعب الفلسطيني في لبنان بما يضمن تعزيز صموده في مواجهة مشاريع تصفية القضية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/8

#### 10. نتنياهو وغانتس يتمسكان بتشكيل الحكومة الإسرائيلية ويهاجمان بعضهما

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- أبدى كل من بنيامين نتنياهو، زعيم حزب الليكود، وبيني غانتس، زعيم حزب أزرق - أبيض، مساء السبت، تمسك كل منهما بتشكيل الحكومة المقبلة. وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي له من بتاح تكفا: إن هناك من يحاول سرقة الانتخابات من خلال تشريع مناهض للديمقراطية، في إشارة إلى محاولة حزب غانتس وأحزاب اليسار تقديم مشروع قانون يمنع نتنياهو من تشكيل الحكومة المقبلة في ظل توجيه لوائح الاتهام ضده. وأكد نتنياهو أنه سيتمسك بحقه في تشكيل حكومة وأنه لن يذهب إلى مكان، بالإشارة للدعوات التي طالبته بالاستقالة وعودته إلى منزله.

ولفت نتنياهو إلى أنه رفض الموافقة على عرض عشية الانتخابات يسمح للمستوطنين باقتحام الأقصى وأداء الصلاة في أيام السبت، مقابل أن يحصل على عدد أكبر من الأصوات وأن يعلن حزب القوة اليهودية التابع للمستوطنين إلغاء ترشحه.

واعتبر أنه حقق انتصارًا كبير، وأنه لن يسمح لأي جهة بتقويض حكم اليمين.

وبشأن كورونا، دعا نتنياهو الإسرائيليين للالتزام بتعليمات الصحة الإسرائيلية، مشيرًا إلى أن الفيروس ينتشر وأصبح وباء عالمياً.

من جهته، قال غانتس في مؤتمر آخر: إن الجمهور الإسرائيلي أكد في جولات الانتخابات الثلاث الأخيرة أن عهد نتنياهو قد انتهى، مشددًا على أنه لن يسمح بانتخابات رابعة، وهو الأمر الذي يُجمع عليه غالبية أعضاء الكنيست.

وبين أنه سيحصل على أعلى نسبة من الموصين به لتشكيل الحكومة من بين أعضاء الكنيست، وسيعمل على تشكيل الحكومة المقبلة.

وأضاف: "سأشكل حكومة مستقرة تعالج إسرائيل من الكراهية والانشقاق وتسمح للدولة والجميع بالمضي قدمًا".

القدس، القدس، 2020/3/8



## 11. غانتس يعلن قبوله بشروط ليبرمان للانضمام لائتلاف حكومي

تل أبيب- "القدس" دوت كوم-(د ب أ)- أعلن بيني غانتس زعيم حزب "أزرق أبيض" الإسرائيلي قبوله بالشروط التي وضعها أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب "إسرائيل بيتنا"، للانضمام لائتلاف حكومي.

وغرد غانتس في حسابه على موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي: "أوافق على ذلك ... إننا بحاجة للمضي قدماً"، مرفقا التغريدة بصورة لشروط كان حددها ليبرمان، والتي تضمنت شؤوناً دينية واجتماعية.

ونشر ليبرمان يوم الأحد، شروطاً جديدة تتعلق بإمكانية دخول حزبه لأي ائتلاف حكومي جديد في إسرائيل.

وتركزت الشروط على قضايا تتعلق بالاقتصاد والوضع المجتمعي الداخلي في إسرائيل، دون التطرق لأي شروط سياسية أو أمنية كما كانت في مرات سابقة.

واشترط نقل جميع سلطات النقل العام والأعمال التجارية في أيام السبت للحكومة المحلية، وإصدار قانون حول الزواج المدني لتحويله من حاخامات المدينة إلى أي حاخام وزيادة معاشات المتقاعدين.

القدس، القدس، 2020/3/8

## 12. عضو بالمشاركة: لن منح غانتس أي توصية قبل تغيير موقفه من هذه الضم ومن صفقة القرن

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة - قالت عايدة توما سليمان عضو الكنيست الإسرائيلي عن القائمة العربية المشتركة، صباح اليوم الأحد، إنه في حال لم يتصل بيني غانتس زعيم حزب أزرق- أبيض، بقيادة القائمة، ويتواصل معها بشأن مخططه لمرحلة ما بعد الانتخابات، فإنه لن يتم التوصية به من قبل القائمة كرئيس للحكومة المقبلة.

وقالت سليمان - كما نقلت عنها القناة العبرية السابعة - إن غانتس لا يدرك حتى الآن أنه لا يملك أي توصية به كرئيس للوزراء من القائمة.

وأضافت "طالما لا يتحدث مع القائمة بشكل علني ومباشر، فلن يتم التوصية به".

ويأتي ذلك رغم أن أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة قال منذ أيام إنه لن يمنح غانتس أي توصية قبل أن يتراجع عن خطه السياسي المتعلق بالضم، وتغيير موقفه من هذه القضية ومن صفقة القرن.

القدس، القدس، 2020/3/8

### 13. درعي يوزع "وثيقة ولاء" على أعضاء الكنيست لمنع تشكيل حكومة بدعم القائمة المشتركة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- وزع زعيم حزب شاس أرييه درعي، اليوم الأحد، "وثيقة ولاء" على أعضاء الكنيست الإسرائيليين للتوقيع عليها من أجل معارضة تشكيل حكومة أقلية مدعومة من القائمة العربية المشتركة.

واتهم درعي بالوثيقة، أعضاء الكنيست العرب بأنهم يدعمون "الإرهاب" ويعارضون دولة إسرائيل كدولة للشعب اليهودي.

واعتبر أن أي حكومة ستشكل بدعم القائمة العربية ستشكل خطراً مباشراً وواضحاً على "دولة إسرائيل".

وحدث جميع أعضاء الكنيست الذين يدعمون "دولة إسرائيل" على عدم التسليم والسماح بإقامة مثل هذه الحكومة "الخطيرة".

وقال "إن إنشاء هذه الحكومة الخطيرة هو أيضاً خدعة من قادة حزب أزرق - أبيض، وإسرائيل بيتنا، الذين يدعون أنهم لن يشكلوا حكومة مدعومة من القائمة المشتركة".

القدس، القدس، 2020/3/8

### 14. تقرير إسرائيلي: الحواجز بالضفة تزيد احتقان الفلسطينيين

عربي21- عدنان أبو عامر: قالت كاتبة إسرائيلية إن "الحواجز العسكرية الإسرائيلية المنتشرة في الضفة الغربية تحولت إلى نمط حياة عادي للفلسطينيين، الذين يعتبرونها جزءاً من عقوبات جماعية".

وأوضحت أنها تشمل إغلاق الطرق المؤدية إلى بلداتهم وقراهم، وتضر كثيراً بحياتهم اليومية، لأنهم يمشون عبرها بتفتيشات جسدية قاسية، في حين أن شاحنات الأغذية لا تستطيع أن تصل إلى بعض القرى؛ بسبب دقة الإجراءات الأمنية.

وأضافت مايا هورودنيتشيانو، في تقريرها على موقع ويللا الإخباري، ترجمته "عربي21"، أن ذلك "يتسبب في النهاية بإيجاد أجواء معادية لإسرائيل في أوساط الفلسطينيين؛ لأن المتقنين بين مدن الضفة وقراها يصطدمون يومياً بهذه الحواجز والمكعبات الإسمنتية، وأحياناً يتم إغلاق مداخل هذه القرى، ما يضطر الفلسطينيين لاستخدام طرق بديلة التفاوضية".

موقع "عربي21"، 2020/3/8

### 15. اعتراف إسرائيلي بوجود إشكاليات تعيق ضرب أهداف حماس في غزة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي، إن "الجيش الإسرائيلي يستعد لخوض معاركه القادمة من خلال أدوات وأساليب عصر الديجيتال، لكن هناك الكثير من العقبات والإشكاليات التي تواجهه في سبيل تحقيق ذلك، بجانب الفجوات الميدانية القائمة دون حل حتى الآن، رغم أن الكثافة النارية قد تغير قواعد اللعبة".

وأضاف أمير بوخبوط في تقريره المطول على موقع ويللا الإخباري، وترجمته "عربي 21" أنه "منذ انتهاء حرب لبنان الثانية في 2006، بات واضحاً أن نقل المعلومات الاستخبارية في ساحة المعركة تواجهها إشكاليات عديدة، مما أوجد صعوبات أمام الطيارين في معرفة مكان العدو المتخفي".

موقع "عربي 21"، 2020/3/8

### 16. كاتس: نواب المشتركة "مخربون يرتدون بدلات"

عبر وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، عن الهستيريا التي أصابت حزبه الليكود في أعقاب صدور نتائج انتخابات الكنيست، وأظهرت عدم وجود أغلبية في الكنيست تمكن زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، من تشكيل الحكومة المقبلة. وزعم كاتس أن نواب القائمة المشتركة هم "مخربون يرتدون بدلات".

وادعى كاتس في مقابل أجرتها معه الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الأحد، أنه "سمعنا (رئيس كتلة "كاحول لافان") بيني غانتس يتحدث عن تشكيل حكومة أقلية بدعم أعضاء القائمة المشتركة. لم يحدث أمراً كهذا، ولا حتى في ولاية رابين (في إشارة إلى رئيس الحكومة الأسبق الذي اغتاله ناشط يميني). لقد خرجوا ضد قرار جامعة الدول العربية بالاعتراف بحزب الله كمنظمة إرهابية. إنهم مخربون يرتدون بدلات أو مؤيدو مخربين يرتدون بدلات".

عرب 48، 2020/3/8

### 17. "إسرائيل" تتوقع إصابة 60% من سكانها بـ"كورونا" وبينيت يدرس إغلاق الأراضي الفلسطينية

رام الله- "القدس" دوت كوم- ذكرت قناة "12" العبرية أن نفتالي بينيت، وزير جيش الاحتلال، يدرس إغلاق الأراضي الفلسطينية بسبب فيروس كورونا.

وكان بينيت حضر، اليوم، تدريباً للجبهة الداخلية للاستعداد لمواجهة تفشي فيروس كورونا. وقال: هذا وباء خطير قد تنتقل مهمة منع انتشاره إلى قواتنا في حال أصبح وباء حقيقياً وكبيراً مثل الطاعون. نحن مستعدون للتعامل مع مثل هذا السيناريو.

وأضافت القناة أن بينيت سيعقد غداً اجتماعاً لمعرفة الآثار المترتبة اقتصادياً على سيناريو إمكانية إغلاق الأراضي الفلسطينية. وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن 100 مستوطن من الضفة تم وضعهم في الحجر الصحي وسحب عينات منهم للفحص. وتوقعت وزارة الصحة الإسرائيلية أن يُصاب 60% من سكان إسرائيل بفيروس كورونا، مشيرة إلى أنه تقرر فرض الحجر الصحي لمدة 14 يوماً على العائدين من مصر.

القدس، القدس، 2020/3/8

### 18. القدس: 49 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم 49 مستوطناً وضابطان من شرطة الاحتلال، باحات المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشرقية، أمس، بأن المستوطنين تجولوا في باحات الأقصى، انطلاقاً من باب المغاربة وصولاً إلى مصلى باب الرحمة، قبل أن يغادروا بحماية شرطة الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/9

### 19. في يوم المرأة: 43 أسيرة يرزحن بسجونهن.. الاحتلال يعتقل 16 ألف فلسطينية منذ 1967

عمان - نادية سعد الدين: قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، في تقرير أصدرته أمس بمناسبة يوم المرأة العالمي، الذي يصادف الثامن من آذار من كل عام، أن "سلطات الاحتلال لا تتورع عن انتهاك حقوق المرأة الفلسطينية، واغتياح حقوقها الإنسانية من خلال الممارسات القمعية التي تنتهجها في التعامل مع الأسيرات الفلسطينيات".

وبينت الوزارة، أن "الاحتلال اعتقل منذ العام 1967 أكثر من 16 ألف امرأة فلسطينية في ظروف سيئة، حيث يمارس بحقهن أقسى وأبشع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، فيتعرضن لاعتداءات وحشية سواء بالإيذاء اللفظي الخادش للحياء، أو الاعتداء الجسدي من السجينات الجنائيات الإسرائيليات، فيما لا يفصلهن عن قسم الجنائيات سوى باب بلاستيكي، حيث تضطر الأسيرات لسماع الشتائم البذيئة والصراخ المزعج والطرق على الأبواب والنوافذ".

وأفادت بأن "عدد حالات الاعتقال لدى الاحتلال العام الماضي في صفوف النساء بلغ 128 فلسطينية، فيما سُجل منذ مطلع العام الحالي اعتقال 29 فلسطينية، بدون مراعاة للحالة الإنسانية التي تتمتع بها المرأة".

وأشارت إلى "الأسيرة إسراء الجعابيص، التي تعاني من حروق في كافة أنحاء جسدها، حيث لم يتم مراعاة ظروفها، أسوة بسبع أسيرات جريحات، أُصبن أثناء الاعتقال وعايشن ظروف تحقيق جسدية ونفسية صعبة، ومنهن من يتعرضن للعزل الانفرادي، ضمن زنازين ضيقة ومعتمة وقذرة".  
وأضافت الوزارة الفلسطينية أنه "ما يزال هناك أربع أسيرات رهن الاعتقال الإداري، فيما من إجمالي الأسيرات يقضين أحكاماً مختلفة، وأعلاهن حكماً أسيرتان من القدس وفلسطين المحتلة العام 1948، المحكومتان بالسجن 16 عاماً، فضلاً عن أسيرات محكومات بمدد تتراوح بين 15 عاماً و10 سنوات، فيما ما تزال 12 أسيرة موقوفة".  
وقالت إنه "تقع حالياً 43 أسيرة فلسطينية داخل سجنى "هشارون والدامون"، بينهن 16 أسيرة أم، كما بينهن أمهات مريضات". وطبقاً لتقرير الوزارة الفلسطينية؛ فإنه من بين الأسيرات هناك 13 أسيرة من القدس، و6 أسيرات من فلسطين المحتلة العام 1948، وأسيرتان من قطاع غزة، و22 أسيرة من الضفة الغربية.

الغد، عمان، 2020/3/8

## 20. الاحتلال يُجمد زيارات الأسرى بسبب كورونا

رام الله: قرر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، مساء اليوم الأحد، تجميد زيارات ذوي الأسرى الفلسطينيين لأبنائهم في السجون. وأرجع أردان قراره كخطوة احترازية في مواجهة انتشار فيروس كورونا. وقال أردان قد يعلن حالة طوارئ مدنية في وقت لاحق، مشيراً إلى أن القرار يشمل السجناء الجنائيين الإسرائيليين.

القدس، القدس، 2020/3/8

## 21. وزارة الصحة: 19 إصابة بفيروس "كورونا" في فلسطين

غزة - الرأي: قالت وزارة الصحة إن عدد الإصابات بفيروس كورونا بلغ حتى اللحظة 19 حالة في فلسطين، وتم إجراء فحوصات لـ 712 عينة مشتبه بإصابتها بالفيروس من المحافظات الشمالية والجنوبية في مختبر الصحة العامة المركزي منذ 2020/1/20، وكانت جميعها سلبية "غير مصابة"، باستثناء الحالات المذكورة التي تم رصدها في مدينة بيت لحم.

ولفتت الوزارة في بيان صدر عنها، اليوم الأحد، إلى أن عدد الحالات الموجودة في الحجر الصحي الخاص في الأكاديمية بمدينة أريحا، بلغ 4 حالات، إضافة إلى حالتين في الحجر الخاص بمعبر

رفح. وأوضحت أن عدد الحالات الموجودة في الحجر الصحي المنزلي بلغ 2,116 حالة، بينهم 2,000 حالة في بيت لحم لمخالطي المصابين الـ19، و116 حالة في بقية المحافظات.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/8

## 22. حملة وقاية بمخيمات لبنان لمواجهة كورونا

وكالات-الرأي: أعلن "تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا" و"جمعية الشفاء للخدمات الطبية والإنسانية" في لبنان عن إطلاق حملة توعية في المخيمات الفلسطينية في لبنان للوقاية من فيروس كورونا. وانطلقت حملة الوقاية من الوباء الجمعة وستكون على مراحل، حيث تبدأ المرحلة الأولى بنشر ملصقات ومنشورات ومواد إرشادية في المرافق العامة والمراكز الصحية والمنشآت والمدارس ورياض الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وتتضمن المرحلة الثانية توفير مواد النظافة والتعقيم وتقديمها لاستعمال الطلاب في المدارس وفي المرافق العامة.  
أما المرحلة الثالثة والأخيرة فتشمل إطلاق حملة على مواقع التواصل الاجتماعي لتوعية الجمهور بماهية فيروس كورونا المستجد وفترة حضانهه وأعراض الإصابة به، ووسائل انتقال الفيروس، وكيفية الوقاية منه، وتقديم الإرشادات اللازمة لتجنب الإصابة به.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/8

## 23. عشرات الإصابات بمواجهات مع الاحتلال بالضفة الغربية

رام الله - "العربي الجديد": أصيب عشرات الفلسطينيين اليوم الأحد، بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت في عدة مناطق من الضفة الغربية، بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

ونكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات شهدتها بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، ما أوقع عدة إصابات عولجت ميدانياً.  
كما أصيب عشرات الفلسطينيين، اليوم الأحد، بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة قباطية جنوب جنين شمال الضفة الغربية، وجرى معالجة المصابين ميدانياً.

على صعيد آخر، استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، على معدات حفر في منطقة بيرين شرق يطا جنوب الخليل جنوب الضفة الغربية، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي،



اليوم الأحد، أسيراً محرراً من بلدة بيت أمر شمال الخليل أثناء عودته من مدينة قلقيلية شمال الضفة.

إلى ذلك، أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، بإزالة خيام سكنية وحظائر ماشية لعائلة (أبو ظاهر) في منطقة يرزا بالأغوار الشمالية الفلسطينية شمال شرق الضفة الغربية، وفق مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتر بشارات.

من جانب آخر، كانت قوات الاحتلال قد اعتقلت اليوم، 4 مواطنين مقدسيين من البلدة القديمة بالقدس المحتلة، فيما تصدى أهالي بلدة بيتا جنوب نابلس شمال الضفة لهجوم مجموعة من المستوطنين اقتحمت جبل صبيح التابع لأراضي قرى بيتا وقلبان وبيتا جنوب نابلس، حيث اندلعت مواجهات عقب محاولات المستوطنين رفع علم إسرائيل فوق قمة جبل صبيح، الذي يشكل محل أطماع للمستوطنين.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/8

#### 24. لجنة شعبية: 90% معدل بطالة النساء في قطاع غزة

غزة: كشفت لجنة شعبية فلسطينية، اليوم السبت، النقاب أن معدل البطالة في صفوف النساء بقطاع غزة يقترب من 90 في المائة.

وأضاف رئيس اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن غزة (غير حكومية) جمال الخضري، في بيان له، بمناسبة يوم المرأة العالمي، الذي يوافق 8 آذار/مارس من كل عام، أن "معدل البطالة بين النساء في غزة ارتفع بشكل ملحوظ، وزاد بنسبة 16 في المائة خلال العامين الماضيين، ليقرب اليوم من 90 في المائة". وبيّن الخضري، أن النساء الفلسطينيات يشكّلن حوالي نصف المجتمع بنسبة وصلت إلى 49 بالمائة. وتابع قائلاً "المرأة الفلسطينية تعاني بسبب الاعتداءات الإسرائيلية، وأبرزها الحصار في غزة والاستيطان والجدار والملاحقة في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة". ودعا الخضري إلى ضرورة منح المرأة الفلسطينية "المزيد من الرعاية والاهتمام لدورها المهم في تعزيز صمود المجتمع".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/8

## 25. الأورومتوسطي: 3,000 طالب لجوء فلسطيني يواجهون إجراءات تمييزية مقيتة في السويد

جنيف- قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن السلطات السويدية تمارس إجراءات تمييزية بحق طالبي اللجوء الفلسطينيين في البلاد، معرباً عن قلقه البالغ على مصير نحو 3,000 طالب لجوء فلسطيني ستهدد الإجراءات الجديدة بشكل مباشر وجودهم في البلاد. وأضاف المرصد الحقوقي الدولي -مقره جنيف- في بيان صحفي اليوم أن السلطات السويدية بدأت منذ حوالي ثلاثة أشهر حملة منظمة تقودها دائرة الهجرة ضد طالبي اللجوء الفلسطينيين، إذ تركزت الحملة على رفض منحهم أذونات إقامة، ومنع تجديد أذونات الإقامة القديمة لمن شارفت إقامته على الانتهاء، دون إعطاء أية تفسيرات منطقية، أو ارتكاب المستهدفين بالحملة أية مخالفات. وأكد الأورومتوسطي أن تلك الممارسات تنتهك على نحو غير مبرر القانون الدولي، إذ تستهدف طالبي اللجوء الفلسطينيين بشكل خاص، في حين تتعامل دائرة الهجرة مع طلبات اللجوء من الجنسيات الأخرى بصورة طبيعية، ودون أية معوقات تذكر. وذكر أن طالبي اللجوء الفلسطينيين بدأوا منذ 8 يناير/كانون الثاني 2020 اعتصاماً مفتوحاً أمام دائرة الهجرة السويدية للاحتجاج على الإجراءات الجديدة، ولمطالبة السلطات بمنحهم حقوقهم المكفولة بموجب القوانين المحلية والأوروبية والدولية ذات العلاقة، ومعاملتهم بشكل متساوٍ مع أقرانهم من الجنسيات الأخرى.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، جنيف، 2020/3/7

## 26. السعودية تبدأ محاكمة نشطاء أردنيين وفلسطينيين على خلفية التعاطف مع المقاومة الفلسطينية

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2020/3/8، أن السلطات السعودية بدأت، الأحد، جلسة محاكمة أردنيين وفلسطينيين كانت قد احتجزتهم على خلفية تعاطفهم مع المقاومة والقضية الفلسطينية. وستستمر المحاكمة بحسب نشطاء وذوي موقوفين، أربعة أيام نظراً للعدد الكبير من المعتقلين الذين يمثلون أمام المحكمة. وفي وقت سابق، دانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا قرار السلطات السعودية إحالة هؤلاء إلى المحكمة الجزائرية المختصة. موضحة أن المعتقلين تعرضوا للإخفاء القسري، ولم يسمح لهم بتوكيل محامين للدفاع عنهم. وأوردت الاخبار، بيروت، 2020/3/8، أن 68 فلسطينياً وأردنياً ومن ضمنهم كفلاؤهم السعوديون مثلوا أمس أمام المحكمة الجزائرية السعودية في العاصمة الرياض، بتهمة "الانتماء إلى كيان إرهابي وتمويله"، في إشارة إلى حركة "حماس"، وذلك في سابقة بالعلاقة بين المملكة والحركة بعد إدراج الأخيرة ضمن "قوائم الإرهاب". حيث طاولت المحاكمات ممثل "حماس" سابقاً في المملكة، المهندس

محمد الخضري، الذي عمل قبل ذلك ضابطاً في الجيش الكويتي وطبيباً معالجاً فيه، علماً بأنه كان صديقاً مقرباً من ولي العهد السابق (المعتقل حديثاً)، محمد بن نايف، ومسؤولين سابقين في الدولة.

## 27. السويد تبرع بـ50 مليون دولار للأونروا

فيينا: قالت وكالة الأونروا إن السويد، التي تُعد رابع أكبر جهة مانحة للوكالة، قدمت تبرعاً بقيمة 49.9 مليون دولار، من أجل دعم مشاريعها في مناطق عملياتها الخمس. وذكرت أن التبرع يأتي كجزء من اتفاقيتين متعددتي السنوات مع الوكالة، من أجل دعم عمل المنظمة الدولية، في مجالات التنمية البشرية والمساعدات الإنسانية لعام 2020.

موقع قدس برس، 2020/3/7

## 28. هذه دولتكم التي ستعطيكم إياها مفاوضاتكم!

د. فايز أبو شمالة

سيطول زمن الانتظار لمن يحلم بتشكيل حكومة إسرائيلية، فما زالت الأحزاب على مواقفها، وما زالت الكتل على توازناتها، ولا مخرج لأزمة الحكم في إسرائيل إلا بانتخابات رابعة، يسعى الليكود من خلالها إلى إضعاف حزب إسرائيل بيتنا بزعامة ليبرمان، ويسعى إلى التشكيك بقدرات حزب كحول لبنان، إن لم ينجح بتفكيكه، مع الحرص على توحيد معسكر اليمين خلف أطماع الليكود بارض الضفة الغربية، ولا خطر على هذه الفكرة إلا ما تسعى إليه المعارضة من مشروع قرار استباقي في الكنيست؛ يحول دون تكليف أي شخص وجهت إليه لوائح اتهام بتشكيل الحكومة، وهذا مشروع القرار له ما بعده من ارتدادات في إسرائيل، ومن إجراءات، فقد أغضب المشروع زعيم حزب يمينا، وزير الحرب الحالي نفتالي بينيت، الذي حذر من هذا القرار، وأعدّه يمس بقدرات الجيش، ويؤثر على حياة الجنود، لأن مثل هذا القرار يحظى بدعم القائمة المشتركة العربية، ولا يحظى بأغلبية يهودية.

وحتى تشكل الحكومة الإسرائيلية قريباً أو بعيداً، يظل السؤال المطروح على القيادة الفلسطينية: ماذا تنتظرون؟ وماذا ستفعلون؟ وكيف ستصرفون في هذه المرحلة التي صارت فيها أرض الضفة الغربية هي حصان طروادة الذي تراهن عليه الأحزاب الإسرائيلية لاقتحام أروقة الكنيست، وقد أجمعت كل الأحزاب الإسرائيلية على تمرير صفقة القرن، وأيدت شروط نتانياهو، لقيام الدولة الفلسطينية عن طريق المفاوضات، وهي شروط المجتمع الإسرائيلي برمته، قبل أن تكون شروط اليمين أو اليسار، ومن هذه الشروط:

1. اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل دولة يهودية.
  2. اعتراف المفاوض الفلسطيني بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل قبل البدء بالمفاوضات.
  2. موافقة المفاوض الفلسطيني المسبق على عدم إخلاء أي مستوطنة.
  4. اعتراف المفاوض الفلسطيني بالسيادة الإسرائيلية على المستوطنات والأغوار.
  5. اعتراف المفاوض الفلسطيني بسيطرة أمنية مطلقة لإسرائيل من النهر إلى البحر.
  6. على المفاوض الفلسطيني أن يقبل بسيطرة إسرائيلية على المجال الجوي.
  7. على المفاوض الفلسطيني أن يقبل بالسيطرة على المعابر والنقاط الحدودية.
  8. على المفاوض الفلسطيني أن يجرّد غزة من سلاحها كشرط لبدء المفاوضات.
  9. على المفاوض الفلسطيني أن يسمي ما تبقى له بدولة شرط أن تكون منزوعة السلاح.
  10. على المفاوض الفلسطيني أن يواصل التنسيق والتعاون الأمني، ومحاربة المقاومة.
- وأضاف نتياهو على ما سبق من شروط، وقال: من حق الفلسطينيين تسمية ما تبقى لهم من فتات بما يناسبهم، فليسموها دولة فلسطينية أو مملكة أو حتى إمبراطورية فلسطينية أو سلطنة، لا تشغلني التسمية!

فماذا ينتظر الفلسطينيون بعد كل هذا الوضوح؟ وإلى متى ينتظرون؟ وما نتيجة الانتظار الطويل الممل فلسطينياً، والمثمر مستوطنات إسرائيلياً؟

فلسطين أون لاين، 2020/3/8

## 29. إيضاحات شاهد عيان إلى علي عبدالله.. الوصول إلى "صفقة القرن"

د. ناصر سابا

أورد الكاتب السوري، علي عبدالله، في مقاله "في الوصول إلى صفقة القرن"، في "العربي الجديد" (2020/2/5)، في معرض تعليقه على قرار وزراء الخارجية العرب الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية، رفض صفقة الرئيس الأميركي، ترامب، التي اشتهرت بصفقة القرن، "أن دولاً عربية أشادت بالجهود الأميركية، ودعت السلطة الفلسطينية إلى دراسة المبادرة". واستطرد: "لم يأت الموقف العربي الجديد فجأة، ومن دون مقدمات، فقد مهدت له مواقف وممارسات راکمت تحولات في المشهدين، السياسي والميداني، بدءاً من محاولات احتواء حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، والعمل على استتباعها وتدجينها بتحويلها إلى كيان من كيانات النظام الرسمي العربي". وأضاف: "وقد جاءت محاولات التدجين الأولى على أيدي النظام السوري عام 1966، عبر التخطيط للسيطرة على

تصرفات الحركة وقراراتها وتسليحها". لينتهي إلى القول، وهنا بيت القصيد: "وتشكيل منظمات منافسة (الصاعقة السورية) و(جبهة التحرير العربية) العراقية، و(الهيئة العربية العاملة لتحرير فلسطين) المصرية، من أجل دفعها (أي فتح) في مسارات محدّدة، تتسجم مع سياسات الأنظمة العربية، واستمرار فرض اللعب بالقضية الفلسطينية، واستثمارها في التغطية على سياساتها وممارساتها ضد الشعوب العربية. وهذا جرى عام 1970، بضغط مصري، لدفعها إلى قبول المبادرة الأميركية المعروفة باسم مبادرة روجرز (وزير الخارجية الأميركي آنذاك) من النظام المصري، قابلته ضغوط من نظامي "البعث" في سورية والعراق التي كانت تتنافس الرئيس المصري جمال عبد الناصر على الزعامة العربية، ودعم النظام البعثي في العراق النظام الأردني في حربه على العمل الفدائي في أيلول الأسود عام 1970".

أؤكد، بدايةً، أمراً أساسياً، أن الإيضاحات في هذا الرد هي نتيجة مشاركة ومعايشة للأحداث التي جاء المقال على ذكرها، وليس القصد هو الدفاع عن أحد، ولا الهجوم على أحد، إنما الأمانة التاريخية تقتضي تصحيح معلومات وردت في المقال، ربما مستندة إلى معلومات صحافية غير دقيقة، وكذلك تصحيح بعض الوقائع، وإنصاف بعض الأسماء من دون تحامل على أحد. كما أنه ليس ثمة قصد حزبي، أو انحياز سياسي، إلى هذا الطرف، أو ذاك. وبالمناسبة، أشكر الكاتب علي عبدالله، لأنه أتاح هذه الفرصة لإيضاح هذه المسائل، لأن كتابة التاريخ غالباً ما تتم وفق أهواء أو معلومات تضليلية.

أولاً: بشأن ما جاء عن دور نظام الرئيس جمال عبد الناصر، وتشكيل الهيئة العاملة لتحرير فلسطين، ومبادرة روجرز التي قبلها النظام المصري، ودفعه المنظمات الفلسطينية من أجل قبولها، كما ورد في المقال، فلأمانة، لم يدخل عبد الناصر ونظامه في سباق مع أنظمة عربية لتأسيس منظمة تابعة له، أو بالأحرى لنظامه، كما فعل النظامان في كل من سورية والعراق، فقد أسس هذه الهيئة عصام السرطاوي، وأقدم على حلها في عام 1972، والتحق بحركة فتح. كما أن الرئيس عبد الناصر قبل مبادرة روجرز كدولة، فلا يمكن أن تتجاهل مصر المبادرات الدبلوماسية ضمن المجتمع الدولي. وفي المقابل، لم يمارس ضغوطاً على المنظمات الفلسطينية من أجل قبول تلك المبادرة، وكانت خطته الحقيقية متابعة برنامجه في إعادة تأهيل الجيش المصري بعد هزيمة حزيران، لخوض معركة العبور والتحرير. وقد كان رفض المنظمات الفدائية في حينه متفاوتاً وغير موحد، فقد كان لحركة فتح، وزعيمها ياسر عرفات، موقف مختلف عن المنظمات الأخرى التي قادت حملة الرفض والهجوم على نظام عبد الناصر الذي كان يحظى بتأييد الشعب الفلسطيني وتقديره. وقد لمست ذلك، حيث كنت شاهداً على مناسبة دعت إليها المنظمات الراضية بمبادرة روجرز في مخيم البقعة (شمال

عمان)، حيث كان استفتاء من الشعب الفلسطيني في المخيم، ولم يأتِ للمشاركة ما يزيد على أصابع اليد (!).

ثانياً، في ما يتعلق بمواقف النظام السوري ومنظمة الصاعقة، لست في معرض التذكير بكل مواقف النظام من القضية الفلسطينية عموماً، ومن حركة فتح خصوصاً، وفيما بعد من منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس عرفات، منذ اغتيال الضابط يوسف عرابي، واتهام عرفات، وإدخاله سجن المزة العسكري مع رفيقيه، اللذين التقيتهما في السجن عام 1966، أبو العبد، الذي استشهد في فلسطين، وزكريا يحيي، الذي أصبح مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص.

المواقف المعادية من النظام السوري تجاه القضية الفلسطينية لا تعد ولا تحصى، خصوصاً في أثناء الاجتياح الإسرائيلي لبيروت في صيف 1982، ثم ملاحقة القيادة الفلسطينية، والرئيس ياسر عرفات، في مدينة طرابلس، وترحيلهم منها، على ظهر باخرة فرنسية، وحصار المدينة، والقصف الوحشي الذي تعرضت له المخيمات إثر ذلك. كما أن لهذا النظام، غير منظمته "الصاعقة"، دوراً أساسياً في إحداث الانقسامات داخل الجسم الفلسطيني المقاوم، وهو من أخطر الأدوار، ومن أهم العوامل التي مهدت الطريق إلى ما تسمى صفقة القرن؛ ناهيك عن تدمير مخيم اليرموك وتهجير السكان منه، مثلما جرى في مناطق سورية كثيرة.

ثالثاً، بشأن جبهة التحرير العربية وموقف النظام العراقي من القضية الفلسطينية، أوضح هنا وقائع كنت مطلعاً وشاهداً عليها؛ لأنني كنت مشاركاً منذ اللحظات الأولى لولادة الجبهة، والمبررات التي دعت إلى إنشائها، كما عشت الأحداث حتى "أيلول الأسود" في 1970. وأعتز بأننا حاولنا، مع رفاق آخرين، أن نقدّم ما استطعنا من أجل القضية الفلسطينية، بعيداً عن العصبية الحزبية الضيقة، أو المواقف المؤيدة لهذا النظام أو ذاك. وأذكر هنا المبررات التي دفعت القيادة إلى تأسيس جبهة التحرير العربية، وحماسنا لهذا القرار في حينه، منطلقين من ظروفٍ أملت تلك المرحلة، وهذا مهم جداً لأنه عزل الموقف عن الظروف التي أحاطت بذلك الحدث، الذي غالباً يساء فهمه.

باختصارٍ شديدٍ قد يخلّ بالتوضيح المطلوب (لا يتسع المقام لشرح كثير، وخصوصاً بعد مرور نصف قرن ونيف على تلك الأحداث)، كان الهدف الأساس من قيام الجبهة إعطاء بعد قومي للقضية الفلسطينية، وهي في نظرنا قضية قومية بامتياز، مثلما هي وطنية بالدرجة الأساسية. ولم يكن هذا الموقف منافساً لأحد، ولا موجهاً ضد حركة فتح خصوصاً أو غيرها. ولكن في الوقت نفسه (وهذا تجدر ملاحظته حكماً)، لإعطاء أو إظهار تميز عن "الصاعقة"، ودور النظام في سورية، الذي نعرفه ولنا تجربة مريرة معه، لأنه استولى بقوة السلاح على حزب البعث واسمه وتراثه،



واستخدم شعاراته وأفكاره للتشويه والتضليل، فلا يجوز أن ينفرد بالقضية الفلسطينية، ويعطي الفكرة المشوهة عن "البعث".

كانت التوجيهات التي حرصنا على تنفيذها، وعبر الممارسة، هي التعاون مع المنظمات الفلسطينية، وخصوصاً حركة فتح، والتفاعل الإيجابي معها، بصفتها العمود الفقري للمقاومة. وكان قادة بعثيون فلسطينيون قد التحقوا بـ"فتح"، من مثل فاروق القدومي، وكمال ناصر، ومحمد أبو ميزر، وآخرون مثل بهجت أبو غربية، الذي كان على رأس منظمة التحرير. وبالمناسبة، أول شهيد لحركة فتح في لبنان، جلال كعوش، من البعثيين المعروفين.

وكانت التوجيهات من القيادة واضحة، وصريحة لا تقبل التأويل، تجاه النظام الأردني، حيث ليس لنا أي هدف أو غرض تجاهه قطعاً، لأنه أعطى المجال للعمل الفدائي، وكان (وهذا الأهم) للجيش الأردني موقف مشرف في معركة الكرامة. والنقطة الأساسية والمفصلية في هذا الأمر، وجود حزب البعث في الأردن، ومنيف الرزاز كشخصية مرموقة ومعروفة ومرجعية وطنية؛ للرجوع إليه، خصوصاً في ما يتعلق بالجبهة والعمل الفدائي عموماً، والإشكالات التي يمكن أن تحدث مع النظام الأردني، وهذا بديهي، خصوصاً أنه كان هناك حرص شديد على إظهار الموقف المشار إليه، عدم استهداف النظام قطعاً، وأن المهمة الأساسية للجبهة، ومن النظام في العراق، تقديم العون والدعم للمقاومة، كما أن المسؤولية القومية تقتضي أن لا ندخل في صراعات أو اقتتال أو احتراب داخلي، لأن ذلك يستتبع خراباً وانقسامات وأحقاداً وضغائن ما بين أبناء الشعب الواحد. وقد تطورت الأحداث على الأرض بشكل دراماتيكي ومؤلم، خصوصاً مع تنوع المنظمات الفدائية وتعددتها، ناهيك عن المواجهات والاحتكاكات التي كانت تحصل بين الفينة والأخرى مع الجيش الأردني، وأدت إلى الاقتتال والاحتراب.

وبشأن ما جاء في مقال علي عبدالله عن موقف النظام العراقي، سواء من حركة فتح، أو النظام الأردني تحديداً، تجدر الإشارة هنا إلى ما ورد في مذكرات الأمير زيد بن شاکر كما ترويه أرملته في صحيفة الشرق الأوسط (8/29/2019)، وقد ذكر عبدالله أن النظام البعثي في العراق دعم النظام الأردني في حربه على العمل الفدائي في أيلول الأسود عام 1970. وقد جاء حرفياً في مذكرات زيد بن شاکر: "في الحقيقة ومنذ البداية؛ كان رهان ياسر عرفات ومنظمة التحرير الحقيقي هو على الوعود السورية والعراقية بدعم عسكري حقيقي لإسقاط النظام، كما اعترف أبو إياد بحدوث اجتماع حضره ياسر عرفات بقيادات بارزة في حزب البعث والنظام العراقي، هم عبد الخالق السامرائي وزيد حيدر ومهدي عماش، وكان حينها وزيراً للداخلية؛ وفي ذلك الاجتماع قال لهم الوفد

العراقي: نظموا محاولة انقلاب عسكري في الأردن، وستدعمكم الوحدات العراقية لقلب النظام، وهو العرض الذي لم يرفضه عرفات، لكنه طلب وقتاً لطرحه...).

والحقيقة التي أعرفها، والواقع الذي عشته، يناقض ما جاء به العبدالله، وحكماً ما جاء في مذكرات الأمير زيد أيضاً، لأن التناقض واضح ما بين الرأي والرواية، ولا يحتاج إلى المزيد. وفي الواقع، منذ الأيام الأولى لجهة التحرير العربية مع أول أمين عام لها، زيد حيدر في عام 1969، وبتنسيق كامل مع منيف الرزاز، لم يتم التفكير، في أية لحظة، في نية التآمر على النظام في الأردن، ولم يتخذ النظام البعثي في العراق أي موقف أو عمل أو تصرف من شأنه أن يدعم النظام الأردني ضد المنظمات الفدائية.

وللأمانة والإنصاف، عندما قاربت المواجهات على نهايتها، توجهنا إلى السفارة العراقية في عمان، وانتقلنا، مع البعثة الطبية للهلال الأحمر العراقي، من عمان إلى المفرق، حيث القوات العراقية، والتي كان يقودها حسن النقيب، حيث وجدنا عضو القيادة العراقية، عبد الخالق السامرائي، ووصل بعد قليل حردان التكريتي الذي كان وزيراً للدفاع، واجتمع فوراً مع العسكريين. وقال لنا في حينه بالحرف عبد الخالق السامرائي: "حاولنا بكل الوسائل الممكنة مع كل الأطراف، من أجل وقف الاقتتال وعجزنا عن الوصول إلى ذلك. والآن، الموقف يقدره العسكريون بالنسبة إلى القوات الموجودة في المفرق، وأردت أن أكون قريباً من الوضع في الأردن للاطلاع من كثب على ما يجري. ولسوء الحظ، لم نستطع تقديم الكثير، حيث تجاوزت الأمور وتخطت أية إمكانية لمنع الاقتتال أو إيقافه"... وتقرر فيما بعد الذهاب إلى بغداد بمروحية عسكرية، وفور وصولنا، قابلنا الرئيس أحمد حسن البكر، وصالح مهدي عماش، وصادم حسين (لم يكن حينها نائباً للرئيس)، وقد شرح كل واحد منا الموقف، من دون زيادة، أو نقصان. وكان التأثر والألم باديين على الجميع، وقدم عبد الخالق السامرائي ما حصل معه عبر الاتصالات والمحاولات التي بادر إليها.

يعطي هذا العرض السريع فكرة للقارئ، ولو مختصرة، عن بعض ما جرى في تلك المرحلة المؤلمة، التي تخللتها مواقف كثيرة طواها النسيان. ويعتقد كاتب هذه المقالة جازماً بأن "صفقة القرن" المشؤومة هي نتيجة أحداث ومواقف تراكمت، بحيث أصبح سهلاً طرحها في هذه الظروف والأوضاع المزرية التي وصلت إليها الأمة العربية. ولا يختلف اثنان على أن إخراج مصر وتهميشها أحداثاً زلزلاً و فراغاً في الوضع العربي، وخطراً على الأمن القومي العربي، كما أن الانقسام الفلسطيني واستمراره، والعمل على تأجيجه يبقى عاملاً أساسياً في شل قدرات الشعب الفلسطيني على المقاومة والمواجهة. ولا يمكن تجاهل الدور الأساسي الذي لعبته إيران، خصوصاً بعد غزو الولايات المتحدة العراق واحتلاله، وتقديمه على طبق من ذهب إلى نظام الملالي، والنتائج الكارثية

التي حلت بالعراق وهمشته، كما هو الدور الإيراني في سورية، والاحتلالات التي حوّلتها إلى بلد ممزّق ودولة فاشلة. وقد استهدف هذا الدور (الإيراني) النسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية في البلدين، ما يشكل مقدمة طبيعية للمصفقة المذكورة.

وفي الوسع أن يقال إن ثورتي الشباب في العراق وفي لبنان تحييان الأمل في عودة الروح الى الأمة العربية، والأمل ينبع من قلب اليائس، وإيماني بشعبنا في سورية، وكذلك في لبنان، وحكماً في العراق العظيم، لا يمكن أن يتزعزع، وستبقى ما تسمى صفقة العصر كلاماً على ورق أمام إرادة الشعوب. وشكراً للكاتب علي العبدالله لأنه أفسح المجال لي لإيضاح بعض الحقائق.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/9

### 30. تاريخ القدس و"نبع سلوان"... أمام تهديد مشروع القطار التحت أرضي بدعم من سموتريتش

نير حسون

قبل نحو 3,100 سنة، في منتصف العهد البرونزي، استوطن الناس فوق تلة غير مرتفعة وغير متميزة في جبل يهودا. وقد تحولت هذه التلة بعد ذلك إلى مدينة داود ومن ثم إلى القدس. بالنسبة لتلال أخرى في المحيط، كانت هذه التلة منخفضة وغير مهمة استراتيجياً، بعيدة عن أي طريق أو ميناء أو كنز من كنوز الطبيعة. لماذا هناك تحديداً؟ الجواب موجود على سفح التلة، في المكان الذي ينبع منه نبع جيحون. "لو لم يكن نبع جيحون لما كانت القدس"، قال البروفيسور روني راخ، عالم الآثار الذي حفر تلة مدينة داود في العقود الأخيرة.

جيحون هو النبع الأكبر في منطقة جبال يهودا، وتدفق مياهه ثابت طوال السنة. وخلال آلاف السنين رافق القدس كمصدر للحياة. وفي المقابل، فإن حاجة الدفاع عنه شكلت حصون المدينة القديمة، وبعد ذلك تحول إلى مكان مقدس. كل ذلك حوله إلى أحد الينابيع المشهورة جداً في تاريخ البشرية، وأدى إلى وضعه الحالي كموقع للسياحة في قلب سلوان، حيث تديره جمعية العاد. والآن يحوم حول هذا النبع الاستثنائي التهديد الأكبر في تاريخنا. التقرير الذي ينشر هنا للمرة الأولى يكشف الخطر الذي يحق تدفق المياه باستمرار. إذا خرج إلى حيز التنفيذ مخطط إقامة القطار الثقيل التحت أرضي في محيط البلدة القديمة.

سلطة الطبيعة والحدائق طلبت هذا التقرير من البروفيسورين عاموس برونكن ورونيت عمئيل، وهما باحثان في معهد أبحاث الكهوف في الجامعة العبرية. وحسب تقديرهما، فإن الأنابيب الصخرية الطبيعية التي تضخ المياه إلى النبع تصل من عدة اتجاهات وتلتقي في البلدة القديمة وتلة مدينة داود. لذلك، فإن حفر نفق القطار في منطقة هذه القنوات التي تسمى أنابيب قشرية يعد أمراً خطراً.

“جيحون يتأثر بشكل كبير من أفعال الإنسان، ويمكن أن يتضرر أكثر من النفق المستقبلي”، كتب في التقرير. “هذا النفق، وباحتمال عال، سيقطع مسارات التدفق القشرية، لا سيما إذا نفذت تحت البلدة القديمة، وجبل صهيون ومدينة داود. في هذه الحالة فإن النفق قد يضر تدفق مياه النبع، وفي أقصى الحالات يقطعه تماماً عن مصادر مياهه”.

حالة مشابهة حدثت أثناء حفر نفق الأمة بغرض إقامة سكة القطار الجديد من تل أبيب. على مدخل القدس، بعمق 80 متراً، أضر النفق بشبكة قشرية وأوجد نبعاً جديداً تحت الأرض، انجرفت مياهه من نبع لفتا.

الباحثون يفسرون بأن احتمالية العثور مسبقاً على الأنابيب القشرية وعدم قطعها بسبب النفق، ضئيلة. وإذا تقرر حفر النفق، قال الخبراء إن الأمر سيحتاج إلى إجراء تخطيط جيولوجي دقيق، وفي حالة العثور على قنوات قشرية ستكون حاجة إلى إيجاد حل هندسي لاستمرار تدفق المياه. “يجب حفر أنفاق فقط في حالات ضرورية”، كتب في استنتاجات التقرير. “والامتناع عن حفر الأنفاق تحت البلدة القديمة وجبل صهيون ومدينة داود بسبب وجود احتمال عال جداً لقطع الأنابيب القشرية التي تؤدي إلى نبع جيحون في هذه المنطقة”.

“حسب رأيي، هناك خطر كبير”، قال البروفيسور فرونكين، “مياه النبع تأتي من الاتجاه الذي ينوون بناء محطة القطار فيه. ويجب التذكر أن هذه المحطة بعمق 80 متراً، وتشمل فراغات كثيرة تصل إلى سطح الأرض”.

ومثلما نشر في “هآرتس”، فإن الجهات المهنية في إدارة التخطيط ووزارة المواصلات لم تصادق في البداية على خطة القطار الثقيل الذي يوصل إلى حائط المبكى. ولكن في أعقاب ضغط من قبل وزير المواصلات سموتريتش تم إعادة المخطط لنقاش إضافي.

### خطأ تاريخي

نبع جيحون يتوجه نحو الشرق. في الصباح الباكر تضيء أشعة الشمس موقع النبع. وحسب أقوال البروفيسور رايبخ، هذه الحقيقة لم تغب عن أعين سكان القدس القدامى، لذلك سموه “عين الشمس”. “جيحون”، حسب قوله هو خطأ تاريخي متواصل: “هذا الاسم ذكر في كتاب الملوك على اعتبار أنه المكان الذي نزل فيه الملك سليمان كي يتم تعميده كملك. ولكن ليس واضحاً في النص إذا ما كان جيحون هو نبع على الإطلاق. حسب أقوال رايبخ، جيحون هو اللقب الذي أعطي لشبكة المياه الكبيرة التي أقامها اليبوسيون في القدس، والدليل على ذلك هو أن التوراة ذكرت ثلاثة ينابيع في القدس: عين شيمش، وعين روغل، وعين تنين. وجيحون ذكر كموقع وليس كنبع. عين شيمش في المقابل ذكرت في التوراة كعلامة على الحدود التي تقع بين سبط يهودا وبينامين في شمال عين روغل (التي

هي الآن في وسط سلوان) ووادي بن هينوم. ولأن اسم جيحون ترسخ، اضطر الباحثون إلى العثور على نبع آخر وإعطائه اسم عين شيمش. هذا الاسم أعطي لنبع صغير في العيزرية في شرقي القدس. ولكن هذا المكان، حسب رايخ، لا يناسب الوصف الذي في التوراة. ومهما كان الأمر، فإن جيحون في زمننا ("عين أم الدرج" حسب المسلمين، أو "عين العذراء" حسب المسيحيين) هو النبع الذي يتدفق بشكل استثنائي يبلغ 600 ألف كوب مياه في السنة. التدفق الأكثر من بين ينابيع المنطقة. وللمقارنة، فإن نبع لفتا في غربي القدس يضخ 125 ألف كوب مياه في السنة. وإلى جانب الغزارة، اضطر سكان القدس القدماء إلى مواجهة خلل ظاهر في النبع وهو موقعه المنخفض، قرب وادي قدرون الذي صعب الدفاع عنه. وحسب رواية أخرى، اليبوسيون، مؤسسو القدس، أقاموا قبل نحو أربعة آلاف سنة تحصينات ضخمة حول النبع، وما زالت قائمة حتى الآن. ولكن في السنوات الأخيرة، بدأ علماء الآثار بالتشكيك بهذا الاعتقاد. والآن يقول عدد منهم بأن هذه التحصينات لم تقم في عهد الكنعانيين، بل بعد ذلك بألف سنة على أيدي ملوك يهودا. في القرن الثامن قبل الميلاد، أمر الملك حزقيا هو ببناء نفق شيلوح الذي استهدف نقل المياه إلى مكان آمن يسهل الدفاع عنه عند حدوث حصار للمدينة. التراث والآثريون يؤيدون هذه الرواية. خلال مئات السنين ضلل هذا النفق سكان القدس الذين اعتقدوا أن المنبع الحقيقي يوجد في نهاية النفق وليس في النبع الذي تم اكتشافه مجدداً فقط في العصور الوسطى للعهد المملوكي. في العشرين سنة الأخيرة، وبرعاية سلطة الآثار وجمعية العاد، تطور البحث حول النبع والآثار التي قربه بشكل كبير. ولكن مصادر مياهه بقيت لغزاً. هذا اللغز تم حله نتيجة حدث مؤسف: في عيد الأسابيع في 2002 بدأت مياه المجاري تتدفق فجأة من النبع. بلدية القدس وشركة جيحون، شركة المياه والمجاري في القدس، بدأتا في البحث عن مصدر التلوث. وقد عثر في البلدة القديمة عن عدة تسربات صغيرة تم إغلاقها، ولكن هذا الأمر لم يؤدي إلى تحسن مياه النبع. وفي نهاية المطاف تبين أنه في أعمال الإصلاحات في الطرف الثاني في المدينة، في شارع السلطان سليمان، تم تحطم أنبوب كبير للمجاري. وبعد أسبوع من إصلاحه بدأت مياه النبع تصفو. وبعد شهر تدفقت مياه النبع كالسابق. بفضل هذه الحادثة اكتشف الباحثون بأن الحجم الأدنى لحوض تدفق مياه النبع يشمل البلدة القديمة وخارجها.

في موازاة اكتشاف الخطر الذي قد يحدث بسبب إقامة القطار، فإن التقرير الحالي يظهر أيضاً تميز نبع جيحون وحوض تدفقه الضخم إلى جانب تحليل شبكة المياه تحت القدس. وضمن أمور أخرى، أجرى الباحثون من أجل التقرير الجديد مسحا جيولوجياً وفحصاً كيميائياً وبيولوجياً للمياه لاكتشاف كل منطقة جمع مياه نبع جيحون. البروفيسوران فرومان وعمئيل توصلوا إلى استنتاج بأن المنطقة

التي ينبع منها النبع تمتد على مساحة 6.10 كم مربع. وأن المياه تتدفق إلى جيحون من خلال شبكة تحت الأرض تبعد أكثر من 4 كم عن النبع. وفي داخل منطقة تدفق النبع توجد البلدة القديمة والأحياء التي تقع شمالها حتى تلة الذخيرة، أيضاً الأحياء التي توجد غرب البلدة القديمة حتى جفعات رام وجسر السلسلة.

وقد ظهر في التقرير أن مياه الأمطار تتسرب وتسير تحت المدينة خلال بضعة أسابيع من خلال شبكة أنابيب قشرية طبيعية إلى أن تخرج في جيحون. ومن أجل توضيح ذلك، فإن الأمطار التي تهطل في منطقة الكنيسة أو في منطقة جسر السلسلة يمكن أن تتدفق في النبع الموجود في سلوان بعد بضعة أسابيع.

هآرتس 2020/3/8

القدس العربي، لندن، 2020/3/9

31. كاريكاتير:

بيِّه لحم...



القدس، القدس، 2020/3/7